

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الشيخ عبد الله البكري



كلية العلوم الإدارية والاقتصادية

## قسم المحاسبة

### تخصص محاسبة تكاليف

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس

**بعنوان: أثر تطبيق نظام التكاليف على جودة القوائم المالية**

بالتطبيق على بنك الادخار والتنمية الاجتماعية فرع بربر

**إعداد الطلاب:**

- ❖ معاذ مصطفى عوض الكريم
- ❖ عبد الله حسن خضر
- ❖ أحمد محمد إدريس
- ❖ ميادة أحمد عباس
- ❖ عائشة عبد الرحمن شيبان

**إشراف:**

**د / صلاح سليمان**

سبتمبر 2021م

# الآية

قال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (105)

# الإهداء

إلى أمي الحنوننة.... يمتنع التعبير ونهرب الللمات وتوارى العبارات من أن تعطيها حفاها.

إلى أبي الغالي.... فدوني ومشعل مسيرتي والذي علمني معنى العزة والشموخ والكرامة.

إلى أخوتي وأخواتي ... سندي وعضدي على مر الأيام.

إلى أساتذتي الأجلاء حاملي لواء العلم والتعليم بكل أمانة وبفخر.

إلى أصدقائي وصدقائي..... رفقاء الدرب والنضال.

إلېلم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع أسأل الله أن ينفع به.

# الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد.

قال تعالى: (ولئن شكرتم لأزيدنكم). صدق الله العظيم

ويقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

وأقدم بالشكر لأسرة كلية العلوم الإدارية والاقتصادية قسم المحاسبة أساتذة وإداريين لما بذلوه من مجهود جبار لإخراج هذه السنة الدراسية رقم الظروف والتحديات.

وأخص بالشكر الأستاذ الجليل د/ صلاح سليمان لما بذله من تقديم العون والنصح والارشاد.

والشكر موصول إلى كل من ساهم وشارك وآزر حتى خرج هذا العمل إلى النور ونرجو من الله التقدير أن ينال القبول.

## المقدمة

تعد القوائم المالية مصدراً أساسياً للمعلومات التي تستفيد منها فئات عديدة من داخل الشبكة وخارجها إذ أن اتخاذ القرار الرشيد يعتمد على توفير البيانات والمعلومات الملائمة والمساعدة في اتخاذ القرار ولكنها لا تأخذ في الحسبان تكاليف الأنشطة المختلفة. ومن هنا ظهرت محاسبة التكاليف حيث أنها تقدم معلومات مالية وكمية مفصلة عن تكاليف الأنشطة المختلفة في المشروع ولم يقتصر وجود محاسبة التكاليف في المشروعات الصناعية فقط وإنما امتد وجودها ليصل إلى المشروعات التجارية والخدمية والزراعية وغيرها من الأنشطة.

## مشكلة البحث

يلعب نظام التكاليف دوراً هاماً في مد نظام المحاسبة المالية بمعلومات تفيد في إعداد القوائم المالية، إذ أن المحاسب عند إعداد القوائم المالية لمعلومات عن تكلفة الأصول الثابتة واهلاكاتها ومعلومات عن المخزون السلعي وعن الأجور. تتمثل مشكلة البحث في أن عدم تطبيق نظام التكاليف يؤدي إلى عدم جودة القوائم المالية، ويمكن صياغة هذه المشكلة في السؤال الرئيسي التالي: ما الدور الذي يمكن أن يلعبه نظام محاسبة التكاليف في جودة القوائم المالية؟ والسؤال الرئيس السابق يمكن أن تتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور نظام التكاليف في عدالة القوائم؟
- 2- ما أثر نظم التكاليف على دقة معلومات القوائم المالية؟
- 3- ما أثر نظام التكاليف على ملائمة معلومات القوائم المالية للمستخدمين؟

## فروض البحث:-

- 1- استخدام محاسبة التكاليف يؤثر على عدالة وجودة القوائم المالية.
- 2- استخدام محاسبة التكاليف يؤثر على دقة القوائم المالية.
- 3- استخدام محاسبة التكاليف على ملائمة القوائم المالية.

## أهداف البحث:

- 1-مدى تطبيق محاسبة التكاليف على دقة القوائم المالية.
- 2-مدى عدالة تأثر القوائم المالية في ظل استخدام محاسبة التكاليف.
- 3-مدى تأثير تطبيق نظام محاسبة التكاليف على ملائمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات المختلفة.

## منهجية البحث:

المنهج التحليلي والتاريخي الوصفي، وذلك لوصف وتفسير وتحليل نتائج البحث الميدانية التي سوف نقدمها لاختبار فروض البحث والتحقق من نتائج الاختبار.

## مصادر البحث:

- 1-مصادر أولية (إكس والمراجع، الإنترنت والدراسات السابقة والمجلات العلمية).
- 2-مصادر ثانوية (المقابلات الشخصية- الاستبيانات).

## حدود البحث:

- 1-حدود زمانية (2020-2021).
- 2-حدود مكانية (بنك الادخار والتنمية الاجتماعية فرع بربر).

## هيكـل البـحث

الفصل الأول: نظام محاسبة التكاليف

المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف ومقومات ومزايا محاسبة التكاليف

المبحث الثاني: أنظمة التكاليف التقليدية والحديثة

الفصل الثاني: جودة القوائم المالية

المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف القوائم المالية

المبحث الثاني: جودة القوائم المالية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن البنك

المبحث الثاني: اختبار العينات والفرضيات

# الفصل الأول: نظام محاسبة التكاليف

المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف ومقومات ومزايا  
محاسبة التكاليف

المبحث الثاني: أنظمة التكاليف التقليدية والحديثة

## المبحث الأول

### مفهوم أهمية وأهداف ومقومات ومزايا محاسبة التكاليف

#### التمهيد

ظهرت محاسبة التكاليف نتيجة لتطور في أساليب وطرق المحاسبة وتكالييفها بصورة تلبى احتياجات الإدارة إلى بيانات تفصيلية لاستخدام عوامل الإنتاج وإضافة إلى وسائل للرقابة على استخدام هذه العوامل.

وقد تكون نقطة البداية في تحديد السعر على أساس التكلفة زائد هامش الربح، وبما أن التسعير يعتمد على التكلفة فإن التحديد الدقيق لتكلفة إنتاج المنتج أو تقديم الخدمة تصبح أمراً حاسماً.

#### مفهوم وتعريف محاسبة التكاليف

التكاليف كلمة لها العديد من المعاني ويختلف مضمونها طبقاً لعدد من الاعتبارات، فمن وجهة نظر العامة يقصد بها الأعباء المالية أو النقدية التي تنشأ نتيجة اقتناء سلعة. التكلفة والنفقة والمصروف ومن وجهة نظرهم كل هذه المصطلحات تعتبر بدائل للتعبير عن المفهوم نفسه<sup>1</sup>.

ويمكن تعريف محاسبة التكاليف بأنها مجموعة من المبادئ والاجراءات التي تستخدم لتتبع عناصر التكاليف وتحليل هذه العناصر بشكل يؤدي إلى تحديد تكلفة الإنتاج والرقابة على عناصر تكاليف الإنتاج وتحقيق الكفاءة الإنتاجية وتقديم البيانات التحليلية للإدارة لمساعدتها في تحقيق اتخاذ القرارات على أسس سليمة<sup>2</sup>.

1 ناصر نور، عبد اللطيف، محمد محمود حسن- مبادئ محاسبة التكاليف- الاسكندرية، 2013م، دار، ص.

2 محمد الرحي وآخرون، محاسبة تكاليف، دار البادية للنشر، عمان، 2007م، ص 10-11.

أن محاسبة التكاليف اصطلاحاً أنها مجموعة من الأفكار تختص بدراسة بنود الاتفاق في أي كيان اقتصادي وترتبط تلك النفقات بوحدات نشاط معين وذلك بهدف قياس تكلفة تلك الأنشطة والرقابة عليها ومساعدة الإدارة لترشيد القرارات والاختبار بين البدائل المتاحة دون روابط موضوعية محددة وتصنيف تلك الأفكار إلى مجموعات فرعية ومسميات مختلفة منها مفاهيم ومبادئ ونظريات وأساليب وطرق<sup>3</sup>.

### وتعرف أيضاً على

أنها نظام محاسبي لمعلومات التكاليف ومدخلاتها وعملياتها التشغيلية ومخرجاتها ويتركز اهتمامها في مجموعة من النظريات والأساليب والإجراءات التي تستخدم في تجميع وتسجيل البيانات المتعلقة بعناصر التكاليف متابعة تدفقها فيما بين مراكز النشاطات المختلفة داخل المنشآت وتحليلها ثم عرضها بهدف تحديد وقياس تكلفة المنتجات النهائية والرقابة على التكاليف ومساعدة الإدارات في القيام بوظائفها المختلفة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات<sup>4</sup>.

### تعرف أيضاً على أنها

يهتم هذا الفرع من فروع المحاسبة لدراسة التكاليف ونظرياتها المختلفة وطرق تطبيقها في المشروعات المختلفة وتمكننا من معرفة نتيجة كل فرع من فروع النشاط والعمل على مراقبة كل العناصر المؤثرة في هذه التكلفة ويحتل هذا الفرع من فروع المحاسبة مركزاً مرموقاً لقدرتها على التحليل بالإضافة إلى الاهتمام بدراسة معاني التكلفة ونظرياتها المختلفة، بذلك نعني البيانات التفصيلية عن المواد الأولية والأجور والنفقات الأخرى التي تدخل ضمن التكاليف بهدف قياس التكلفة وتحقيق الرقابة<sup>5</sup>.

<sup>3</sup> محمد بيومي، نظم محاسبة التكاليف، دار النشر: دار النهضة جامعة القاهرة، 1989م، ص9-10.

<sup>4</sup> محمود محمد الساعي، محاسبة التكاليف، المنصورة دار النشر، 2007م، ص14.

<sup>5</sup> عامر عبد الله شقر، محاسبة التكاليف الصناعية، عمان، دار البادية، 2010م، ص10.

## ويرى كاتب آخر

تعتبر محاسبة التكاليف أحد أنظمة تجميع البيانات في المحاسبة والتي تقيد الإدارة عن تكلفة الوحدة المصنعة والمباعة، وتتركز وظيفة محاسبة التكاليف في تجميع بيانات التكلفة عن أوجه النشاط المختلفة بالوحدة المحاسبية وذلك بغرض تحديد تكلفة الوحدة المنتجة والمباعة وإمداد الإدارة بالبيانات التي تساعد في التخطيط والرقابة وإجراء الدراسات اللازمة لحل المشاكل واتخاذ القرارات<sup>6</sup>.

## ويرى كاتب آخر

إن محاسبة التكاليف تعتبر من العلوم الحديثة التي ظهرت نتيجة الحياة الاقتصادية ونمو حجم المشروعات واتساع مجالات نشاطها سواء في المجال الحكومي أو قطاع الأعمال لما يترتب عنها ازدياد النفقات واحتياج إدارة المشروعات إلى فرض نوع من الرقابة الدقيقة على تلك النفقات وقياس تكلفة الأعمال أول بأول<sup>7</sup>.

## أهداف محاسبة التكاليف

تهدف محاسبة التكاليف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية وما تفرع من أهداف فرعية يمكن رصد الأهداف الرئيسية لمحاسبة التكاليف في:

### أولاً: قياس التكلفة

يعتبر هدف قياس التكلفة أحد أهم وأقدم محاسبة للتكاليف ويقصد بقياس التكلفة تحديد قياس تكلفة الإنتاج للسلع والخدمات التي يقدمها المشروع ولتحقيق هذا الهدف فإن الأمر يتطلب القياس لتحقيق لعناصر التكاليف<sup>8</sup>.

<sup>6</sup> عبد السميع الدسوقي، دب، دن، دب، دت.

<sup>7</sup> محمد عادل الهامي، محاسبة التكاليف الفعلية، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1978م، ص10.

<sup>8</sup> كمال حسين ممدوح عبد الحميد، أصول محاسبة التكاليف، القاهرة جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، 2000م، ص9.

قياس تكلفة الإنتاج تقوم بحاسبة وتجميع وتسجيل بيانات التكاليف بغرض قياس تكلفة وحدة الإنتاج إلى توفير أساس سليم لتقديم الإنتاج التام وغير التام والأعمال تحت التنفيذ في آخر الفترة المالية<sup>9</sup>.

إن قياس تكلفة الإنتاج يساعد في إعداد الحسابات الختامية وتصوير المركز المالي للمنشأة<sup>10</sup>.

إنها تهدف محاسبة التكاليف على تحديد كل عنصر من عناصر التكاليف المتمثلة في المواد والعمل، المصروفات التي يتحملها المشروع.

ثانياً: الرقابة على التكاليف

تحمل إدارة المنشأة على تحقيق الكفاية الإنتاجية تنظيم الأرباح وتخفيض التكلفة وتحتاج الإدارة في هذا المجال إلى قياس تكاليف الأداء الفعلي ومقارنته بالتكاليف المعيارية أو التقديرية ذلك بغرض تحديد مسببات أي زيادة في التكاليف الناتجة عن إسراف أو سوء استخدام مورد<sup>11</sup>.

إنها تعطي بيانات التكاليف معلومات للإدارة عن التكلفة الفعلي التي حدثت باستخدام نظام التكاليف المحددة مقدماً أو التكاليف المعيارية حيث يتم تحديد الانحرافات بين التكلفة الفعلية والتكلفة المحددة مقدماً<sup>12</sup>.

وفي هذا الهدف توفير البيانات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية ورقابة العمليات التشغيلية<sup>13</sup>.

وكذلك يفسر هذا الهدف أحكام الرقابة على تكاليف الإنتاج على استخدام عوامل الإنتاج بمتابعتها على مستوى الإشراف والمسئولية من أهم أهداف محاسبة التكاليف<sup>14</sup>.

9 عامر عبد الله شقر، محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص16.

10 محمد محمود سليم، مبادئ وأساسيات محاسبة التكاليف، دب، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، 2008م، ص11.

11 كمال حسين ممدوح وممدوح عبد الحميد، أصول محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص10.

12 زهير الحسين، مرجع سابق، ص9.

13 محسن تسيير الرجي، محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص8.

14 عامر عبد الله شقر، مرجع سابق، ص7.

تساعد محاسبة التكاليف في تحقيق الرقابة مع عناصر التكاليف بهدف تحقيق الكفاءة في استخدام تلك العناصر<sup>15</sup>.

ثالثاً: مساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة

تواجه الإدارة العديد من المشكلات التي يتعين عليها حلها واتخاذ قرارات بشأنها وحتى يتسنى ذلك للإدارة فإنها تحتاج إلى بيانات تفصيلية تساهم محاسبة التكاليف بشكل أو آخر في تقديم تلك البيانات التحليلية التي تمكن الإدارة من المفاضلة بين البدائل<sup>16</sup>.

**ويرى مؤلف آخر**

"تقوم محاسبة التكاليف على مجموعة من التقارير تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات على أسس فعلية والقيام بوظيفة التخطيط والرقابة وتقسيم نتائج الأعمال"<sup>17</sup>.

تساعد بيانات التكاليف الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة مشكلة معينة من بين البدائل المتاحة.

إن محاسبة التكاليف تقدم للإدارة بيانات عن<sup>18</sup>:

1- رسم السياسات الخاصة بالإنتاج والتشغيل والتسويق.

2- تكلفة استخدام مواد خام في الإنتاج بمزج توليفات.

3- شراء آلة أو أجزاء من منتج خارج المنشأة.

**رابعاً: تحديد أسعار المنتجات**

تقوم محاسبة التكاليف بتحديد تكلفة وحدة الإنتاج وبذلك يتم تحديد أسعار بين المنتجات بحيث تحقق هذه الأسعار السياسة الإدارية المرسومة في تحقيق ربح معين<sup>19</sup>.

15 محمد سليم، مبادئ وأساسيات محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص11.

16 كمال حسين ممدوح عبد الحميد، أصول محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص9.

17 محمد تيسير الرجي، محاسبة تكاليف، مرجع سابق، ص8.

18 محمد محمود سليم، مبادئ وأساسيات محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص11.

19 زهير الحدر، لؤي وديان، محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص15.

تساهم محاسبة التكاليف في تسعير منتجات المنشأة بحيث تغطي على الأقل تكلفتها أي تتحمل المنتجات بالتكاليف المتغيرة والثابتة.

خامساً: المساهمة في التخطيط

تعتبر الموازنة التخطيطية (النقدية) أداة في التخطيط لتحقيق الأهداف وتشمل الموازنات التخطيطية ما يلي:

1- تحديد حجم النشاط المتوقع تحقيقه خلال فترة زمنية لاحقة.

2- تقدير الإيرادات المتوقعة لحجم النشاط.

3- تحديد التكاليف اللازمة للوصول إلى هذا الحجم من النشاط.

وتساهم محاسبة التكاليف في إمداد الإدارة بالبيانات التي تساعد في توفير تقديرات التكاليف وفي إعداد الموازنات.

### أهمية محاسبة التكاليف

تظهر أهمية محاسبة التكاليف في المشروع في أنها تقوم بتتبع الماضي بأحداثه ومعرفة الحاضر والتنبؤ عن المستقبل بما يخفيه وتعتمد في كل ذلك على ما أثبت من أرقام ومعلومات وبيانات.

فمحاسبة التكاليف تخدم الإدارة في كافة مشاكلها وفي جميع مراحل النشاط وفي كل وقت ولهذا وجب على الإدارة أن تتكفل بجمع البيانات الصحيحة وتبويبها ثم عرضها بصفة دورية وتوضيح الأمور التي تحتاج إلى تفسير<sup>20</sup>.

وتقيس محاسبة التكاليف التضحية الاقتصادية وهي تجميع وتخصيص تكلفة الإنتاج أو النشاط لتوفير المعلومات اللازمة لإعداد التقارير الخارجية والتخطيط الداخلي ورقابة العمليات الجارية لاتخاذ القرارات الخاصة. وتتبع أهميتها في أنها تقوم بتوفير المعلومات المالية للمحاسب المالي والمحاسب الإداري، فتقدم محاسبة التكاليف بيانات تكلفة المنتج

اللازمة لتقييم المخزون في قائمة المركز المالي ولتحديد الربح في قائمة الدخل وبيانات تكلفة البضاعة المباعة.

كما أنها توفر بيانات التكاليف للإدارة في إعداد الموازنات ورقابة العمليات واتخاذ القرارات مثل قرار التسعير، ولقد تطورت محاسبة التكاليف مع تطور المنشأة واعتمدت في شأنها على الهندسة والمحاسبة المالية<sup>21</sup>.

ويرى البعض أن أهمية وظهور محاسبة التكاليف كان نتيجة للتطور في أساليب وطرق المحاسبة وتطبيقها بصورة تلبى احتياجات الإدارة إلى بيانات تفصيلية لاستخدام عوامل الإنتاج، وأن مديري المنشأة الصناعية والإنتاجية الناجحة يحتاجون إلى اتخاذ القرار من العديد من القرارات مثل قرار تسعير المنتجات لذلك فهم يحتاجون بصفة مستمرة إلى بيانات محاسبة التكاليف لتخطيط العمليات المستقبلية وقياس كفاءة الأداء<sup>22</sup>.

## مقومات نظام التكاليف والعوامل المؤثرة في تصميمه

### 1/ العوامل المؤثرة في تصميم نظام التكاليف

هناك عدد من الاعتبارات والظروف التي يجب مراعاتها عند تصميم نظام التكاليف:

- 1- تحديد طبيعة العمليات الإنتاجية المراد قياس تكلفتها والنظام المتبع.
- 2- الهيكل التنظيمي: فكل منشأة لها هيكلها التنظيمي الخاص بها.
- 3- الأهداف المطلوبة من نظام التكاليف.
- 4- الفترة التي تغطيها معلومات التكاليف، فقد تكون تقارير التكاليف أسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية أو كل ثلاثة أشهر أو نصف سنوية، مع العلم أنه كلما قل طول الفاصل الزمني بين كل تقرير وآخر زادت الأعباء.

### 2/ دليل مراكز التكاليف

<sup>21</sup> محمد الفيومي محمد، أصول محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص13.

<sup>22</sup> غسان فلاح، مقدمة في محاسبة التكاليف، ص15.

يقسم نشاط الشركة أو المنشأة إلى مراكز تكلفة، ويعبر مركز التكلفة عن دائرة أداء نشاط متجانس ويمكن تقسيم مراكز التكاليف إلى:

### 1-مراكز الإنتاج

وتعني هذي المراكز النشاط الأساسي الذي قامت من أجله المنشأة.

### 2-مراكز الخدمات التسويقية

وهي التي تعمل على ترويج منتجات المنشأة وتوصيلها للمستهلك.

### 3-مراكز الخدمات الإنتاجية

مثل مراكز الصيانة للألات والمعدات.

### 4-مراكز الخدمات الإدارية والتمويلية

### 5-مراكز العمليات الرأسمالية

### 3/ دليل وحدات النشاط

ويقصد بوحدة النشاط الوحدة التي تتخذ أساسا لقياس تكاليف هذا النشاط وتنسب إليها عناصر التكاليف التي تستخدم داخل هذا النشاط.

### الدورة المستندية

المستندات تعتبر وسيلة المحاسبة في تجميع البيانات وتسجيلها والتحقق من صحتها.

### المجموعة الدفترية والسجلات التحليلية

لكل نظام تكاليف مجموعة من الدفاتر والسجلات، ويتوقف تحديد هذه المجموعة على شكل العلاقة بين نظام التكاليف ونظام الحسابات المالية هل هي علاقة إندماج أم علاقة

انفصال<sup>23</sup>؟

ويرى كاتب آخر أن:

## مقومات نظام التكاليف

يتكون نظام التكاليف من مجموعة من المقومات التي تكفل له أداء وظائفه في المنشأة وتحقيق الأهداف المطلوبة وهي:

- 1- دليل عناصر التكاليف.
- 2- دليل مركز التكاليف.
- 3- دليل وحدات قياس التكلفة.
- 4- الدورات المستندية.
- 5- المجموعة الدفترية والسجلات التحليلية<sup>24</sup>.

## مزايا نظام محاسبة التكاليف:

- 1- توفير البيانات التفصيلية عن مختلف أنشطة المشروع والتي تساعد الإدارة في التعرف على مدى مساهمة كل منها في النتائج النهائية للمشروع من ربح وخسارة.
- 2- تحديد عناصر التكاليف التي تشكل تكلفة المنتج النهائي للمشروع.
- 3- تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات العطاءات.
- 4- مراقبة وضبط عناصر التكاليف المختلفة من مواد خام وأجور ومصاريف صناعية.
- 5- تحديد أسباب الربح والخسارة في المشروع.
- 6- تزويد الإدارة بالبيانات عن تكاليف المراحل والعمليات المختلفة.
- 7- الكشف عن نواحي الضعف في كفاءة المشروع وذلك عن طريق حصر التكاليف من المواد ومعرفة الوقت الضائع<sup>25</sup>.

## عيوب محاسبة التكاليف:

- 1- توفر محاسبة التكاليف بيانات للأداء المنشأة فقط أي للأطراف الداخلية فقط.
- 2- تهتم محاسبة التكاليف بالبيانات الفعلية وتقوم على التنبؤ ولا تهتم بالبيانات الداخلية.

<sup>24</sup> محمد توفيق بليغ وآخرون- مبادئ محاسبة التكاليف- القاهرة، كلية التجارة، جامعة القاهرة- د.ت.ن ص21.

<sup>25</sup> غسان فلاح، مقدمة في محاسبة التكاليف، مرجع سابق، ص15.

3- محاسبة التكاليف تقوم بإعداد تقارير دورية على فترات معينة لذلك فإن التقارير تكون اختيارية تخضع في إعدادها لإدارة المنشأة ولا تكون التقارير في فترة محددة من قبل المنشأة.

4- ولا تهتم محاسبة التكاليف بمبادئ وقواعد محاسبة محددة فهي تهتم بعناصر التكاليف فقط.

5- في محاسبة التكاليف تكون المنتجات النهائية قابلة للبيع ولا يهتم لمحاسب التكاليف إذا كان مقابل هذه الخدمات مصروفات قد صدرت فعلاً أم لا يزال مستحقاً كما أنه لا يهتم للمصروفات مقدماً<sup>26</sup>.

## المبحث الثاني

### أنظمة التكاليف التقليدية والحديثة

#### أنظمة التكاليف التقليدية

تتكون أنظمة التكاليف التقليدية من:-

#### 1/ تكاليف الأوامر الإنتاجية

تطبق طريقة المحاسبة على تكاليف الأوامر الإنتاجية في حالة الشركات التي تقوم بالتشغيل وفقاً للمواصفات التي يصدرها كل عميل، فكل عميل يعاقد مع الشركة يتجه إلى إنتاج كمية معينة من الوحدات ويصدر لها المواصفات التي يرغبها.

وتقوم مراكز الإنتاج بتشغيل الطلبية بناء على أمر التشغيل الذي يصدر إليها ومرفقاً معه الرسوم الهندسية والتصميمات التي تحدد المواصفات الفنية المحلية والتي سبق وأن حددها العميل.

لا شك أن اختلاف المواصفات يترتب عليه اختلاف التكاليف التي يتطلبها تنفيذ كل أمر تشغيل، وعلى ذلك فإن أوامر التشغيل تتفاوت فيما بينها وتختلف من حيث درجة استفادة كل منها من عناصر تكاليف الإنتاج. وبالتالي فإنه لتحديد تكلفة إنتاج كل أمر لا يجوز تقسيم تكاليف الإنتاج بالتساوي على جميع أوامر الإنتاج وإنما يتطلب تحديد تكلفة كل أمر بتقريب حساب مستقل لكل أمر مستقل، حيث يحمل كل أمر في هذا الحساب بمقدار ما استفاده من كل عنصر من عناصر التكاليف.

#### تعريف الأوامر الإنتاجية

هو أحد أنظمة التكاليف الذي يناسب منشأة معينة ذات طبيعة إنتاجية خاصة وهذا النظام له خصائصه التي تميزه عن غيره من الأنظمة وله أهداف.

يتبع نظام تكاليف الأوامر الإنتاجية في المشروعات ذات الإنتاج المستقطع وذات الإنتاج التي يتم فيها الإنتاج طبقاً لطلبات وأوامر خاصة بمواصفات معينة<sup>27</sup>.

كما يتبع في حالة المشروعات الصغيرة التي تقوم بإنتاج معين لفترة محددة ثم ينتقل إلى إنتاج آخر لفترة محددة ثم الانتقال إلى منتج آخر وهكذا.

الأهداف التي يحققها نظام الأوامر الإنتاجية:

- 1- يمكن إدارة المشروع من معرفة نتيجة كل أمر من ربح وخسارة.
- 2- تحقيق الرقابة الفعالة على عناصر التكلفة المختلفة بغرض تخفيضها.
- 3- تحقيق الكفاءة القصوى من استخدام كل عنصر من عناصر التكلفة عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية لكل أمر بالتكاليف المحددة مقدماً<sup>28</sup>.
- 4- استخدام البيانات الخاصة بأوامر إنتاج سابقة في تسعير وتقدير تكاليف الأوامر.

### متطلبات نظام الأوامر الإنتاجية

يفتح لكل أمر إنتاجي حساب مستقل بدفتر استان الأوامر الإنتاجية ويعمل هذا الحساب على شكل تكاليف تمكننا من تجميع تكلفة الأوامر بسهولة وبسط حساب الأوامر الانتاجية (بطاقة تكلفة الأمر الإنتاجي).

### أنواع الأوامر الإنتاجية:

- 1- أوامر تشغيل داخلية: تختص بعمليات في داخل المصنع كالصيانة والاصلاحات وإنتاج أصول خاصة باستخدامها في المشروع وتوزيع تكاليف الأوامر على جميع الأقسام التي تستفيد منها.
- 2- أوامر التشغيل الخارجية: لإنجاز طلبات العملاء من سلع معينة ومن أمثلتها الصناعية الإنتاجية والهندسية والمقاولات وغيرها.

<sup>27</sup> محمود محمد سليم- مبادئ وأساسيات محاسبة التكاليف- المؤسسة العربية للعلوم والتقانة، ص195.  
<sup>28</sup> ناصر نور الدين عبد اللطيف- مبادئ محاسبة التكاليف- الإسكندرية- دار الجامعة، ب ت، ص33، 175.

## تحميل أوامر التشغيل بعناصر التكاليف الصناعية

### (1) عنصر تكلفة المواد

بعد أن تقوم الإدارة الهندسية في المنشأة بدراسة أمر التشغيل وإعداد الرسوم اللازمة للتنفيذ، تقوم إدارة التخطيط بعمل مقارنة تحدد فيها أنواع المستلزمات السلعية اللازمة لإنتاج هذا الأمر والكميات المقدر استهلاكها من كل عنصر.

ويتم اخطار قسم مراجعة المخزون بذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحجز الكميات لأمر التشغيل من كل صنف. وتقوم بإصدار أذون صرف المواد اللازمة لصرف هذه الكميات من المخازن إلى مراكز الإنتاج المختلفة بإنتاج هذا الأمر، وإذا ما احتاجت مراكز الإنتاج كميات إضافية من هذه المواد للتشغيل فإنها تقوم بطلب هذه الكميات الإضافية من قسم مراقبة المخزون الذي يصدر إذن صرف كمية إضافية.

ويتم تسجيل جميع أذون صرف المواد في سجل تكاليف المواد المنصرفة للمراكز حيث تختص صفة في هذا السجل لكل مراكز لتحديد تكلفة المواد المنصرفة للمركز. أما بالنسبة للكميات التي تقرر إرجاعها من المواد المنصرفة للمراكز إلى المخازن لزيادتها عن حاجتها فإنها تخصم تكلفتها من تكلفة المواد المنصرفة للمركز<sup>29</sup>.

تكلفة المواد المستخدمة في المركز سواء كانت مواد مباشرة أو غير مباشرة ولذلك يتطلب الأمر أن يبقى تحليل تكلفة المواد المستخرجة في كل مركز إلى مواد مباشرة (تخص أوامر التشغيل) ومواد غير مباشرة (لا تخص أمراً معيناً بذاته) وبذلك يحصل كل أمر تشغيل بتكلفة المواد المباشرة المستخدمة فيه.

### (2) عنصر تكلفة العمل

يتم تحديد تكلفة العمل في كل أمر تشغيل بأحد أسلوبين الأول أن يستخدم كل عامل من عمال الإنتاج بطاقة تشغيل يوضح فيها الوقت الذي استغرقه العامل في إنتاج كل طلبية. والأسلوب الثاني يختص لكل عملية أمر تشغيلها بعلاقته شغلة يوضح فيها الساعات التي

استفادتها العملية من كل عامل أو مجموعة عمال، وبذلك يمكن معرفة عدد الساعات التي استفادت منها كل طلبية، وبضرب هذه الساعات في معدل أجر الساعة المناسب فإنه يتم تحديد الأجر المباشر الذي يحصل على كل أمر تشغيل.

### (3) التكاليف الصناعية غير المباشرة

يتم فيها تحديد نصيب كل مركز منها (مواد غير مباشرة وأجور غير مباشرة ومصروفات غير مباشرة أخرى) ويتم توزيع تكاليف مراكز الخدمات على المراكز الأخرى المستفيدة منها. وفي النهاية تتجمع كل التكاليف الصناعية في مراكز الإنتاج ويحسب لكل مركز إنتاجي معدل تحميل تكاليفه مثل تكلفة ساعة دوران الآلات.

ولتحميل أوامر التشغيل بالتكاليف غير المباشرة فإنه يمكنني اتباع أمر أسلوبه:

1- أن يتم الانتظار حتى نهاية الفترة المالية حتى يكتمل لدى المنشأة جميع بيانات عناصر التكاليف غير المباشرة ويستخرج معدل تحميل التكاليف غير المباشرة الفعلية، والذي بموجبه يحمل كل أمر تشغيل بنصيب من التكاليف غير المباشرة غير أنه يؤخذ على نظام التحمل الفعلي هذا أنه يؤخذ بيانات التكاليف ويعطى تقديمها للإدارة حتى نهاية الفترة مما يفقدها أهميتها في مساعدة الإدارة سواء في التعرف على التكلفة الفعلية لكل أمر أو تحديد الانحرافات في التكاليف.

2- هو أن يتم تحديد معدل تقديري لتحميل أوامر التشغيل بالتكاليف الصناعية غير المباشرة على أساس تقديري بدلاً من الانتظار حتى نهاية الفترة المالية.

وفي نهاية الفترة المالية عندما يتم معرفة التكاليف غير المباشرة الفعلية وتحميلها على مراكز التكاليف فإنه يتم مقارنة هذه التكاليف الفعلية بالتكاليف الإضافية المحصلة على أوامر التشغيل من قبل. والفرق بينهما يمثل انحراف التكاليف الفعلية من التكاليف الإضافية<sup>30</sup>، فإذا كانت التكاليف الفعلية أكبر من الإضافية فإن الانحراف إسراف وإذا كانت التكاليف الفعلية أقل من الانحراف وفر وتبقى المعالجة بإحدى الطرق:

- 1- أن يتم ترحيل هذا الإنحراف إلى حساب الأرباح والخسائر فإذا كان وفر يرحل إلى جانب الدائن والعكس إذا كان إسراف.
- 2- أن يتم ترحيل الإنحراف إلى حساب التشغيل فيضاف إلى تكاليف الأوامر إذا كان إسرافاً ويخفض من التكاليف الأوامر إذا كان وفراً.
- 3- أن يتم ترحيل الإنحراف إلى حساب تكلفة المبيعات غير أنه يؤخذ على هذه الطريقة أنها تحمل الأوامر المباعه فقط بكل انحراف.

### خصائص نظام الأوامر الإنتاجية<sup>31</sup>:

1. إن طبيعة الإنتاج يكون متنوع وذو مواصفات يملها الزبائن حيث أن كل أمر إنتاجي يختلف عن الأمر الآخر.
2. أن كل أمر إنتاجي له شخصية مستقلة عن غيرها وقائمة بذاتها وتمثل وحدة التكلفة.
3. يتم الإنتاج بناء على طلبات محددة من قبل الزبائن وليس بغرض التخزين.
4. إن تصديق الإنتاج ينسق عملية الإنتاج.
5. يقدم التوصيل إلى التكلفة بعد تحميله نصيب من التكاليف.
6. يقدم تقرير حال الانتهاء من كل أمر على حدى.

### عيوب نظام تكاليف الأوامر الإنتاجية

إنها تحتاج إلى جهد كتابي كبير حيث يتضمن المتابعة المحاسبية والتفاصيل الكثيرة عن كل أمر إنتاجي، إذ يتم تنظيم حسابات مستقلة لكل أمر إنتاجي لمعرفة النتيجة النهائية بخلاف نظام تكاليف المراحل الإنتاجية الذي يمتاز بتغطية العمل وحدة السجلات على مدار السنة<sup>32</sup>.

### 2/ نظام المراحل الإنتاجية

يطبق نظام المراحل في تلك المشروعات والأنشطة التي يتم الإنتاج فيها على مراحل متعددة أو سلسلة متعاقبة من العمليات الصناعية ذات الطبيعة المستمرة والمتكررة. ويصلح

<sup>31</sup> محمد فضل محمد الارياني، يوسف عبد الوارث الرباعي- محاسبة التكاليف، صنعاء- الأمين للنشر والتوزيع، 2016، ص7.  
<sup>32</sup> محمد عبد الغني، أحمد كامل- أنظمة التكاليف في المنشآت الصناعية، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2013 من ص23.

نظام تكاليف المراحل الإنتاجية للتطبيق أيضاً في حالة المشروعات التي تستخدم نظام الإنتاج الكبير لإنتاج وحدات تحويلية متجانسة تتطلب عمليات صناعية موحدة ومستمرة مثل مصانع الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والأسمنتي وغيرها.

كما يمكن تطبيقه في المشروعات غير الصناعية مثل بعض منتجات البنوك والبريد وغيرها ويتم تجميع التكاليف حسب تبادلها بالقسم هو مركز التكلفة أو المرحلة أو العملية الصناعية. يفيد هذا التقسيم في التحديد الدقيق لوحدة التكلفة، كما أنه يسهم بدور فعال في تحديد مسؤولية المشرفين وهو ما يعتبر أمراً ضرورياً في أي نظام فعال للرقابة على التكاليف وتطبيق نظام محاسبة المسؤولية.

يمكن القول عموماً بأن نظام تكاليف المراحل الإنتاجية لا يتم استخدامه وتطبيقه في نوع واحد من الصناعات أو من المنتجات بل أنه في الواقع يطبق في حالات عديدة منها:-

#### 1-الصناعات ذات الإنتاج المنظم الثابت

وهي تلك الصناعات التي تقوم بإنتاج منتجات ثابتة المواصفات لفترات طويلة ويستتبع ذلك بالثبات الفني الإنتاجي واستقرار شكل المنتجات ومواصفاته وثبات وحدة التكلفة وغير ذلك<sup>33</sup>.

#### 2-الصناعات ذات الإنتاج المتغير

هي تلك التي تقوم بإنتاج أنواع مختلفة من المنتجات باستخدام نفس التجهيزات الآلية والمعدات والأدوات فإن إنتاج الأنواع المختلفة يتم على دفعات متلاحقة من أمثلها صناعة الأغذية المحفوظة وغيرها.

#### 3-الصناعات ذات الإنتاج المتعدد المتوازي

هي التي تقوم بإنتاج منتجات متعددة ومختلفة ويتم إنتاج كل منها في مراحل مستقلة ولكنها تشترك جميعها في الاستفادة من خدمات المرحلة الأخيرة ومن أمثلة ذلك مصانع السيارات حيث تمر سيارات النقل على مراحل معينة<sup>34</sup>.

<sup>33</sup> محمد محمود سليم- مبادئ واساسيات محاسبة التكاليف (المؤسسة العربية للعلوم والتقانة، 2008م، ص160-171).

<sup>34</sup> ناصر نورالدين عبد اللطيف- أنظمة محاسبة التكاليف- دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2016م، ص11، 160، 160.

وعلى وجه العموم يمكن القول بأن نظام تكاليف المراحل يمثل في الواقع اطاراً عاماً يجمع في داخله مجموعة متعددة من النظم الفرعية ويطلق عليها نظم تكاليف العمليات المستمرة ويضم نظام تكاليف المراحل ونظام تكاليف المخرجات ونظام تكاليف الخدمة أو الوظيفة<sup>35</sup>.

السمات الأساسية لنظام تكاليف المراحل الإنتاجية:-

1- يتم إنتاج منتجات متماثلة أو متجانسة في شكل تدفق مستمر لوحدة المنتج ولذلك يطلق أحياناً على نظام تكاليف المراحل نظام التكاليف المستمر. ويقصد بالتجانس في وحدات المنتج أن تتماثل وتتشابه بحيث يصعب التفرقة بينهما وهو ما يعني حصول هذه الوحدات على قدر متساو من الجهد والوقت والتكلفة حتى يكتمل إنتاجها وتصبح وحدات كاملة الصنع.

2- أن المنتج لكي يتم ويصبح وحدات تامة الصنع يجب أن يمر على عدة عمليات صناعية المراحل.

3- إن ما يعتبر تاماً من وجهة معينة يعتبر بمثابة مادة خام أو بداية تشغيل للمرحلة التالية لها.

4- تتميز الصناعات ذات المراحل بوجود اختناقات تشغيل نتيجة نقص أو زيادة الإنتاج في مرحلة معينة مما يؤدي إلى عطل أو وفرة خامات وتكدسها في المراحل التالية لذلك يقاس مستوى الطاقة المتاحة بمستوى أضعف مرحلة أو أقل مستوى طاقة.

5- أن لا يتم إيجار تكلفة كل وحدة منتج على حدى مثلما يحدث في نظام تكاليف الأوامر الإنتاجية بل يتم إيجاد متوسط تكلفة الوحدة المنتجة خلال فترة ما.

### أهداف نظام تكاليف المراحل الإنتاجية

لا تختلف أهداف نظام تكاليف المراحل الإنتاجية من أهداف أي نظام آخر للتكاليف:

#### 1- قياس وتحديد نتائج الأعمال

<sup>35</sup> عبد المقصود بيان، صلاح الدين عبد المنعم مبارك- نظم محاسبة التكاليف لأغراض القياس، الاسكندرية- مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2012م، ص3.

وذلك من خلال تحديد تكلفة الإنتاج التام وتكلفة الإنتاج غير التام ويتم عن طريق إيجاد تكلفة الوحدة التامة المتجانسة وتستخدم في إيجار تكلفة كل من الإنتاج التام وتكلفة المبيعات وتكلفة المخزون آخر المدة.

## 2- الرقابة على عناصر التكاليف

حيث يمكن استخدام نظام التكاليف في تحقق الرقابة على عناصر التكاليف داخل كل مرحلة ويمكن استخدام نظام التكاليف المعيارية بحيث يتم من خلاله احكام الرقابة على عناصر التكاليف في المرحلة<sup>36</sup>.

## 3- ترشيد القرارات والسياسات الإدارية

يساهم نظام تكاليف المراحل في ترشيد العديد من القرارات الإدارية المتعلقة بالمراحل من حيث مساعدتها في اتخاذ قرار يتعلق مثلاً بالاستغناء عن مرحلة ما وشراء إنتاجها جاهزاً من مصانع أخرى إذا كان يزيد من الأرباح أو العكس في حالات أخرى.

## 4- تقييم أداء المسؤولين من الأقسام والمراحل الإنتاجية

حيث تعتبر كل مرحلة بمثابة مركز تكلفة في بعض الأحيان كما يمكن اعتبار المرحلة مركز ربحية (في حالة تطبيق فكرة أرباح المراحل) وبالتالي يتم تطبيق مفهوم محاسبة المسؤولية وتحديد التكاليف الخاضعة للرقابة وهو ما يعطي الإدارة مقياساً جيداً للكفاءة الإنتاجية وتقييم أداء المسؤولين.

## 5- التسعير

أيضاً يساهم في تحديد السعر الملائم للبيع إذا كان تحديد السعر يعتمد على التكلفة مضافاً إليه نسبة ربح معينة. وبذلك فإن نظام تكاليف المراحل يمكن أن يساهم في تحديد السعر من خلال الآلية التي يعتمد عليها في تحديد تكلفة الوحدة المنتجة.

## تجميع التكاليف في نظام تكاليف المراحل

يتم تجميع التكاليف في نظام التكاليف بالمراحل عن طريق حصر وتحديد تكاليف وكمية الإنتاج داخل كل مرحلة بشكل مستقل عن المراحل الأخرى، وتتكون هذه التكاليف من

المواد المباشرة والأجور المباشرة والتكاليف الصناعية وغير المباشرة كما هو متبع في نظام تكاليف الأوامر.

#### 1-تكلفة المواد المباشرة

هي عملية صرف المواد المباشرة في نظام تكاليف المراحل كما هي في نظام الأوامر حيث أنها تصرف بموجب إذن صرف يظهر رقم المرحلة الإنتاجية التي صرفت من أجلها المواد.

#### 2-تكلفة الأجور المباشرة

يتم تجميع تكلفة الأجور المباشرة في نظام تكاليف المراحل كما هو في نظام تكاليف الأوامر فيتم تجميع تكاليف المراحل على أساس الأقسام ولفترة زمنية معينة ويتم أخذ بيانات تكاليف الأجور في نظام المراحل مباشرة من سجلات الأجور.

#### التكاليف الصناعية غير المباشرة

يتم تحميل التكاليف الصناعية غير المباشرة باعتماد معدلات تحميل تقديرية؛ وتتمثل التكاليف الصناعية غير المباشرة للمرحلة:-

1-التكاليف الصناعية غير المباشرة الخاصة بالمرحلة مثل اهلاك آلات المرحلة والمواد والمهمات المنصرفة للمرحلة.

2-التكاليف الصناعية غير المباشرة لمراكز الخدمات التي يستفيد منها أكثر من مرحلة مثل إيجار المباني ومصاريف النظافة وغيرها. ويتم ترحيل المرحلة بنصيبها من التكاليف الصناعية غير المباشرة ويتم معالجة الزيادة أو النقص في استيعاب التكاليف الصناعية غير المباشرة.

#### مقارنة بين نظامي تكاليف المراحل والأوامر الإنتاجية

هنالك فرق بين النظامين وترجع إلى اختلاف في مجال تطبيق كل منهما:

1- في نظام تكاليف المراحل تتميز الوحدة المنتجة بالتجانس والتماثل بينما في نظام تكاليف الأوامر تتمثل في منتجات غير متجانسة، ويؤثر هذا الاختلاف في طريقة حساب التكلفة تجميعاً بين النظامين.

2- يتميز الإنتاج في نظام تكاليف المراحل بالاستمرار لمجابهة طلبات المستهلكين في السوق على المنتج محل الطلب أما في نظام تكاليف العوامل الإنتاجية فإن الإنتاج يكون متقطعاً وفقاً لطلبات من العملاء محددة الكمية ومختلفة المواصفات.

3- يتم قياس نتائج الأعمال في نظام المرحل الإنتاجية في نهاية كل فترة عن طريق تكاليف الوحدات التامة المباعة بقيمتها البيعية بينما في نظام الأوامر الإنتاجية يتم تحديد ربح أو خسارة كل أمر على حدى بمقارنة إجمالي تكاليف الأمر الإنتاجي بقيمته البيعية أو التعاقدية.

4- تختلف وحدة التكلفة في نظام تكاليف المراحل عنه في نظام تكاليف الأوامر فبينما تكون المرحلة هي وحدة التكلفة في نظام المراحل الإنتاجية نجد أن وحدة التكلفة في نظام الأوامر الإنتاجية هي الأمر الإنتاجي نفسه.

5- كبر حجم وحدة التكلفة: أن تختفي أو تكاد مشكلة توزيع وتحصيل التكاليف الصناعية غير المباشرة فيما نجد أن هذه المشكلة تمثل جزءاً لا يستهان به من دراسة نظام تكاليف الأوامر الإنتاجية فإن الأمر يختلف فيما يتعلق بنظام المراحل الإنتاجية حيث نجد أن معظم ما يصرف للمرحلة من مواد أو أجور وغيرها يعتبر مباشراً على هذه المرحلة<sup>37</sup>.

## خصائص نظام تكاليف المراحل

للمراحل عدة خصائص منها:

- 1) وحدات الإنتاج المتماثلة تمر على عدة مراحل حتى يتم الاستغناء عنها.
- 2) كل وحدة إنتاج تأخذ نفس القدرة من التكاليف بالتالي يمكن تطبيق مبدأ المتوسطات.
- 3) يتم تجميع التكاليف على أساس المراحل في كل فترة زمنية معينة.
- 4) يتم تسجيل تدفقات التكاليف بطريقة تتشابه لحد ما مع نظام الأوامر.

5) تعتبر قائمة تكاليف المراحل هي المستند الرئيسي لتجميع الأنشطة وتكاليها.

## 2/ الأنظمة الحديثة

### أولاً: نظام التكاليف على أساس الأنشطة

#### المفهوم

نظام التكاليف على أساس الأنشطة هو أحد التطورات الحديثة في أساليب المحاسبة الإدارية ظهرت كوسيلة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة والمتغيرة من المعلومات في بيئة العمل وهو نظام يسعى إلى تحقيق مستوى متميز من الدقة في حساب بيانات التكلفة من خلال تحليل الأنشطة داخل المنشأة وتجميع وتشغيل وتتبع ما يترتب بها من تكاليف اعتماداً على العديد من مسببات التكلفة وذلك تمهيداً لتوزيعها على المنتجات حسب استهلاكها في الأنشطة، ويقوم نظام التكاليف على أساس الأنشطة على فلسفة أن الأنشطة تستهلك المواد ومن ثم فهي المسببة للتكلفة وليس المنتجات وأن المنتجات هي التي تستهلك الأنشطة وبالتالي يجب تحديد نسبة التكاليف المختلفة للمنشأة إلى أنشطة معينة ثم تحميل هذه الأنشطة على المنتجات على قدر استهلاك كل منتج من هذه الأنشطة<sup>38</sup>.

#### أهمية نظام التكاليف على أساس الأنشطة

يمكن تلخيصها في:-

- 1- تحديد الأنشطة والموارد اللازمة لتحقيق الأنشطة.
- 2- تحديد مسببات التكلفة التي تؤثر في حجم ومقدار استخدام كل مورد داخل كل نشاط لتحقيق خطة أو موازنة معينة.
- 3- قياس تكلفة المنتج بشكل أكثر دقة.
- 4- يوفر نظام التكاليف على أساس الأنشطة معلومات تكاليفية أكثر دقة وتتصف بالموضوعية.

5- يتيح هذا النظام للإدارة معرفة حجم التغيرات التي تطرأ على خدمات نشاط معين نتيجة لاتخاذ قرارات معينة<sup>39</sup>.

### أهداف نظام التكاليف على أساس الأنشطة

إن نظام التكاليف على أساس الأنشطة يراد من خلاله تحقيق مجموعة من الأهداف:

1- تحقيق العدالة والتخلص من العشوائية في توزيع التكاليف غير المباشرة بين المنتجات المختلفة.

2- البحث الدائم عن تحسين إنتاجية الأنشطة غير المباشرة وخاصة خدمات دعم الإنتاج.

3- تقديم معلومات مفيدة للإدارة في اتخاذ القرارات وتحديد أسباب ارتفاع التكاليف في منتج ما.

4- يساعد إدارة المؤسسة في إعطائها صورة واضحة عن الأنشطة المسببة للتكاليف ومن ثم معرفة نصيب كل نشاط على حدى.

5- المساعدة على تحديد التكاليف من خلال تحديد الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج والعمل على تقليل تكاليفها.

6- تحديد فعالية ونجاح كل الأنشطة بقياس مساهمتها في الأهداف الاستراتيجية والعملية للمؤسسة.

### مزايا نظام التكاليف على أساس الأنشطة:

1. يساعد نظام التكاليف على أساس الأنشطة في تعيين الفرص المتاحة أمام الإدارة لتخفيض التكاليف بكل دقة ووضوح.

2. يعتبر أداة فعالة في تقييم الأداء.

3. يعود سبب وجود اختلافات في تكلفة منتج عن آخر إلى كيفية استخدام هذه المنتجات للموارد الاقتصادية كما ونوعا.

4. يعمل نظام التكاليف على أساس الأنشطة على زيادة أداء الأنشطة واتخاذ الإدارة للقرارات الصحيحة لما يقدمه من معلومات دقيقة.

5. يساعد في تعظيم الأرباح من خلال السيطرة على النوعية وتحسينها لذا يتطلب توفير عناصر إدارية تؤمن ادخال مفاهيم النظام حيث يمكن ربطه مثلا بنظام الانتاج في الوقت المحدد بهدف تخفيض التكاليف.

### عيوب نظام التكاليف على أساس الأنشطة:

- 1- من أهم الانتقادات التي تعرض لها النظام هو صعوبة تحديد اختيار مسببات التكلفة الأمر الذي يتطلب الاستعانة بخبرات خارجية مختصة وإعادة تدريب الكادر المحاسبي.
- 2- تكلفة تطبيق النظام مرتفعة لذلك يجب الموازنة بين التكلفة والمنافع المترتبة على ذلك.
- 3- لا يمكن تطبيق النظام إلا من خلال إجراء تغيير إداري شامل وضمان منظومة إدارة الجودة الشاملة مع التوجه نحو جعل مسألة إرضاء الزبائن مسألة محورية توجه الإنتاج وجميع أنشطة المنظومة.
- 4- التكاليف العالية المتعلقة بالحصول على بيانات تكاليف الأنشطة المختلفة للمنشأة.
- 5- إن استعمال نظام التكاليف المبني على الأنشطة لا يقضي على مشكلة التخصيص العشوائي بشكل نهائي<sup>40</sup>.

### ثانياً: نظام التكلفة المستهدفة

#### المفهوم

التكلفة المستهدفة هي التي يجب ألا تتجاوز تكلفة المنتج حتى يمكن المحافظة على هامش ربح محدد وعلى سعر البيع اللازم لتحقيق هذا الهامش المحدد<sup>41</sup>.

أما نظام التكاليف المستهدفة: يعرف بأنه نظام يساعد على تخفيض التكاليف في مرحلة تطوير وتصميم المنتج من خلال التطوير الشامل للمنتج الجديد أو عن طريق تغيير المنتج بالكامل أو عند إجراء تعديل للمنتج. يتتبع نظام التكاليف المستهدفة ممارسة إدارة

40 سالي أحمد- دراسة مقارنة بين طرق التكاليف التقليدية وطريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة وامكانية تطبيقها في المؤسسات الصناعية، دراسة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2010-2011م، ص95.

41 أمين السيد لطفي- إدارة الأعمال باستخدام معلومات محاسبية، الإسكندرية، دار الجامعة للنشر، 2007م، ص560.

التكلفة في المراحل المبكرة لتطوير المنتج وتستمر تلك الممارسة خلال دورة حياة المنتج وذلك من خلال التعامل النشط مع سلسلة القيمة الكلية<sup>42</sup>.

أهداف نظام التكلفة المستهدفة:

- 1- إن استخدام أسلوب التكلفة المستهدفة يساهم في تغيير وتحويل نظرة الإدارة إلى برنامج شامل لتخفيض رقم التكلفة على مدار دورة حياة المنتج.
- 2- يساهم أسلوب التكلفة المستهدفة في نقل وتوزيع الاهتمام بعوامل التكلفة والإدارة.
- 3- تحقيق أهداف الإدارة العليا في المشروع من الأرباح والمنافسة على مدى طويل رغم التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية ورغم احتياجات السوق المتجددة والضغوط الداخلية والخارجية.
- 4- تحقيق رغبات العملاء وإشباع احتياجاتهم بتقديم منتجات متطورة وذات جودة وسعر مناسبين<sup>43</sup>.
- 5- إحداث توازن بين التكلفة والسعر ورأس المال المستثمر.
- 6- خفض تكلفة المنتجات الجديدة مع مراعاة الحفاظ على جودة المنتج والتقييد بالتوقيت المناسب وتسليم المنتج والسعر المناسب مع السعر السائد في السوق.
- 7- تحفيز موظفي الشركة على العمل للوصول إلى الربح المستهدف وذلك بتصميم العمل بأسلوب التكلفة المستهدفة على كافة مستويات العاملين في الشركة.
- 8- التخطيط الاستراتيجي للمشروع وبما يكفل تحقيق خفض سعر التكلفة وزيادة فعالية تصميم المنتج وتطويره<sup>44</sup>.

**مبادئ التكلفة المستهدفة:**

- 1- السعر يؤدي إلى التكلفة: استناداً لهذا المبدأ يضم التكلفة هدف التكلفة بطرح هامش الربح من سعر السوق التنافسي.

<sup>42</sup> ميساء محمود محمد- دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطور المنتجات (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز كلية الاقتصاد والإدارة، قسم المحاسبة، 2002م، ص40.

<sup>43</sup> خالد محمد أحمد عبدالله فتح الرحمن- التكاليف المستهدفة والتكلفة وفقاً للنشاط كأدوات لإدارة التكلفة الاستراتيجية لتحديد تكلفة إنتاج الكهرباء، الاسكندرية: الدار الجامعية، 2006، ص475.

<sup>44</sup> ثناء علي- إدارة التكلفة وتحليل الربحية، الاسكندرية: الدار الجامعية، 2006، ص475.

- 2- التركيز على العميل: أي التركيز على متطلبات العملاء المتعلقة بالجودة والتكلفة والوقت التي تؤخذ بالاعتبار في قرار المنتج والعمليات وفي نفس الوقت توجه تحاليل التكلفة بحيث يجب أن تكون قيمة أي خاصية أو وظيفة يؤديها المنتج أكبر من تكلفتها.
- 3- التركيز على مرحلة التصميم: في هذا السياق يتم التأكد من مراقبة التكاليف في مرحلة تصميم المنتج والعملية لذلك يجب أن تتم التغييرات الهندسية قبل بداية الإنتاج ينتج عنها تكاليف منخفضة زمن اطلاق منتجات جديدة في السوق.
- 4- فريق عمل متعاون ومتعدد المهام: حيث يتم إنتاج منتج وفقاً للتكلفة المستهدفة، يتطلب ذلك فريق عمل من مختلف الوظائف والتخصصات من داخل المنشأة متمثلة بقسم التصميم والهندسة والإنتاج والمحاسبة.
- 5- تخفيض تكاليف دورة حياة المنتج: وهي تخفيض تكلفة حياة المنتج المتمثلة في سعر الشراء، تكاليف التشغيل، تكاليف الصيانة، تكاليف التوزيع.
- 6- أن يتضمن فريق سلسلة القيمة: وهم كل أعضاء سلسلة القيمة الموردين، مزودين الخدمة، الزبائن ويجب أن تكون مشتملة ضمن إجراءات التكلفة المستهدفة<sup>45</sup>.

### مزايا تطبيق نظام التكاليف المستهدفة

تتميز بعدة مميزات تساهم في وضع المنشأة في موقف تنافسي قوي منها:

- 1- تستخدم التكلفة المستهدفة كأداة للرقابة كونها تطبق عند مرحلة التخطيط والتصميم للمنتجات والتي تتميز بها عن التكاليف المعيارية التي تطبق عند مرحلة الإنتاج.
- 2- يساعد مدخل التكلفة المستهدفة في خلق مستقبل قوي للشركة من خلال التركيز على الإدارة الموجهة للسوق.
- 3- يساعد لإنتاج أجزاء جديدة من المنتج في وقت واحد بدلاً من إنتاجها بصورة متتابعة مما يساعد على تقليل الزمن المخصص للتصنيع ومن ثم تخفيض التكلفة الناتجة عن ذلك.

<sup>45</sup> راضية عطوي- دور محاسبة التكاليف وتحليل القيمة في تخفيض التكاليف (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الحاج خضر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التفسير، 2008، ص43.

4- يؤدي أسلوب التكلفة المستهدفة كهدف واضح إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار جودة المنتج.

5- تعمل على ترابط الأقسام الداخلية للمنظمة والعمل كفريق واحد يأخذ على عاتقه مسؤولية التسويق والتخطيط وتطوير المنتج.

6- يعمل أسلوب التكلفة المستهدفة على تخفيض التكاليف قبل حدوثها أي أثناء مرحلة التصميم لصعوبة التأثير على التكلفة بعد حدوثها<sup>46</sup>.

### عيوب تطبيق نظام التكاليف المستهدفة:

1) تحتاج أنشطة التكاليف المستهدفة إلى ساعات عمل طويلة في نفس الوقت يجب أن تكون فترات التطوير قصيرة وهذا يؤدي إلى الضغط على فريق العمل<sup>47</sup>.

2) ينتج عن تطبيق مفهوم هندسة القيم العديد من الأفكار والفرص الحقيقية لخفض تكاليف المنتج ولكن ليست كهذه الفرص الممكنة التنفيذ عمليا من الناحية الاقتصادية<sup>48</sup>.

3) الصراع التنظيمي حيث أن اختلاف الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها كل قسم يؤدي إلى صعوبة نجاح منهج التكلفة المستهدفة ما لم يتم التنسيق بين هذه الأهداف.

4) صعوبة تطبيق هذا المدخل في بعض الصناعات مثل الصناعة الصحية وصناعة أخرى قانونية.

5) التحديد باحتمال عقد العمل أو الوظيفة التي يمكن أن تكون نتائج أي برنامج لخفض التكلفة الأمر الذي يخلق نوع من الضغط والتوتر داخل مناحي العمل المختلفة بتنظيم الأعمال<sup>49</sup>.

46 محمد حسن الحداد- مدى تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة- رسالة ماجستير غير منشورة، غزة،

الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، 2011، ص17.

47 غسان فلاح المطارنة- متطلبات ومعوقات تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية العامة الاردنية (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الثاني، 2008م).

48 هناء بن سعيد- دور اسلوب التكلفة المستهدفة في تحديد سعر المنتج (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد فيصل، كلية العلوم الاقتصادية قسم الدراسات التجارية، 2015، ص32.

49 صفاء احمد عبد الماجد محمد- دور التكاليف المستهدفة في كفاءة تفسير الخدمات المصرفية (رسالة غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2016، ص57.

# الفصل الثاني: جودة القوائم المالية

المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف القوائم المالية

المبحث الثاني: جودة القوائم المالية

## المبحث الأول

### مفهوم وأهداف وأهمية القوائم المالية

#### مفهوم القوائم المالية

تعد القوائم المالية عادة في ضوء نموذج محاسبي مبني على الكفاءة التاريخية القابلة للاسترداد وعلى مفهوم الحفاظ على رأس المال ويمكن أن يكون هنالك نماذج أخرى ومفاهيم أكثر ملاءمة لتحقيق هدف توفير المعلومات المفيدة لصانع القرارات الاقتصادية إلا أنه يوجد في الوقت الحاضر اتفاق عام على التغيير.

#### أهداف القوائم المالية:

- 1- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
- 2- تحقق القوائم المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لغالبية المستخدمين ولكن القوائم المالية لا توفر دائما كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير ملائمة<sup>50</sup>.
- 3- تظهر القوائم المالية كذلك نتائج مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة على الموارد التي أودت لديها، وهؤلاء المستخدمون الذين يرغبون بتقييم مسؤولية الإدارة<sup>51</sup>. محاسبة الإدارة لما يقومون بذلك من أجل صنع قرارات اقتصادية قد تضم على سبيل المثال قرارات الاحتفاظ باستثماراتهم في المنشأة.

#### أهمية القوائم المالية:

- 1- تعد القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي تستخدم في توصيل المعلومات المالية للأطراف الخارجية حيث تقدم تاريخا مستمرا للمنشأة في شكل وحدات نقدية. وتتضمن هذه القوائم:

<sup>50</sup> معايير المحاسبة المالية (الأساس النظري والتطبيق المقاس) - د/ حسن علي حسن ود/ أحمد محمد شوقي وأ.د/ فؤاد السيد المليجي.

<sup>51</sup> ناصر نور الدين- (التعليم الجامعي، الاسكندرية، ص2016)، ص10-16.

- قائمة المركز المالي.

- قائمة الدخل.

- قائمة التدفقات النقدية.

- قائمة التغيرات في حقوق الملكية.

2- تعتبر الايضاحات الملحقة بالقوائم المالية الخاصة بالمنشة جزء مكملا لها بالإضافة

للقوائم السابقة وبالإضافة إلى التقارير المالية الأخرى مثل تقرير مجلس الإدارة.

3- تقديم المعلومات اللازمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسيين التي تساعدهم على تقييم

قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية تساعد على التنبؤ باستمرارها وتحقيقها لنتائج

إيجابية.

4- القياس الدوري لدخل المنشأة.

5- تقديم معلومات عند التدفقات النقدية كالقروض من وإلى المنشأة، استثمارات الهلاك

والتوزيعات.

6- تقديم معلومات عن مصادر الأموال المتاحة للمنشأة كيفية استخدام هذه الأموال.

## مفاهيم عامة حول القوائم المالية وأنواعها

تعد القوائم المالية مخرجات النظام المحاسبي وثمره العمل المحاسبي، فالهدف الأساسي

للمحاسبة المالية وقياس نتيجة المشروع من ربح وخسارة وتحديد المركز المالي في نهاية كل

فترة مالية. وللوصول إلى نتائج أساسية كان لابد من أخذ التسويات الجردية المشار إليها في

الفصول السابقة بعين الاعتبار عند إعداد هذه القوائم المالية.

## أنواع القوائم المالية

أنواع القوائم المالية التي يقوم المحاسب بإعدادها في نهاية الفترة وتشمل الآتي:

### 1/ قائمة التسوية

يطلق عليها المحاسبون عادة (ورقة عمل) تستخدم في تسلسل مهمة إعداد القوائم المالية، فهي

ليست بديلا عن القوائم وإنما تكشف أي ملخص لا يدرج ضمن الدفاتر المحاسبية أو القوائم

المالية ولا علاقة لها بالدورة المحاسبية ولكنها تستخدم خاصة في المنشأة الكبيرة متعددة الحسابات<sup>52</sup> والتسويات كوسيلة لتسهيل إعداد قيود التسويات الجردية والقوائم المالية بعد التسويات، وتجنب وقوع أخطاء في الدفاتر وهي بمثابة مسودة لقيود التسويات والقوائم المالية. ويحقق استخدام قائمة التسوية العديد من المزايا منها<sup>53</sup>:

أ- التعرف على نتيجة المركز المالي خلال فترة دورية قصيرة لاتخاذ ما يلزم من قرارات في الوقت المناسب دون الحاجة إلى إعداد قوائم مالية.

ب- تجنب وقوع أخطاء في الدفاتر مع كثافة العمل المحاسبي في نهاية الفترة المالية والقيام بأعمال الجرد وإجراء قيود التسوية الجردية.

ج- سرعة إعداد القوائم في نهاية الفترة المالية.

ويتم إعداد قوائم التسوية وفق تسلسل الخطوات التالية:

- 1- تنقل أسماء الحسابات الظاهرة بدفتر الأستاذ العام إلى خانة اسم الحساب.
- 2- تنقل أرصدة الحسابات الظاهرة بدفتر الأستاذ العام إلى خانة ميزان المراجعة قبل التسوية.
- 3- تجرى قيود التسوية اللازمة للحسابات التي تحتاج إلى تسوية وتنقل مبالغ التسويات إلى خانة التسويات الجردية بقائمة التسوية.
- 4- يتم تعديل أرصدة الحسابات الموجودة في ميزان المراجعة قبل التسويات بالأرقام الظاهرة في خانة التسويات الجردية ونقل الأرصدة التي يتم تعديلها إلى ميزان المراجعة بعد التسويات.
- 5- تنقل أرصدة الإيرادات والمصروفات من ميزان المراجعة بعد التسوية إلى خانة قائمة الدخل. يتحدد صافي الربح أو الخسارة بعد مقابلة اجمالي خاية الإيرادات مع اجمالي خانة المصروفات.

<sup>52</sup> معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة والتغيرات في التقديرات والأخطاء المحاسبية- د/ سلامة محمود- كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2017، ص13-14.

<sup>53</sup> عبد الناصر محمد سيد درويش- مبادئ المحاسبة المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، 2010، ص20.

6-تنقل أرصدة حسابات الأصول والالتزامات و حقوق الملكية من ميزان المراجعة بعد التسويات إلى خانة قائمة المركز المالي من قائمة التسوية.

## قائمة الدخل

تقوم منشأة الأعمال باستخدام قائمة الدخل لقياس نتيجة أنشطتها التي قامت بها خلال فترة معينة، وتحتوي الإيرادات والمصروفات خلال هذه الفترة والفرق بينهما.

والمعروف بان صافي الدخل أو الربح واحد من الطرق التي يمكن استخدامها في قياسه هي أن تقارن بين صافي الأصول في أول السنة المالية وآخرها واعتبار الفرق بينهما بعد تعديله بالمسحوبات والاضافات ممثلاً لرقم صافي الربح، وعلى الرغم من صحة هذا الأساس إلا أن المحاسبين لا يستخدمونه إلا في حالات محدودة بدلاً من مقابلة الإيرادات الخاصة بالفترة مع المصروفات الخاصة بها والتي أسهمت بتكوين الإيرادات. ولقياس الإيرادات والمصروفات يوجد أساسين للقياس هما الأساس النقدي وأساس الاستحقاق.

## قائمة التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات رغم حداثة الاهتمام بها واحدة من القوائم المالية التي تعكس معلومات مفيدة من واقع المنشأة وأيضاً معيار للمحاسبة الدولية أصبحت من القوائم الأساسية والتي يجب أن تقوم المنشأة بالإفصاح عنها وإعدادها بالإضافة لقائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفق النقدي تقدم إجابة واضحة للأسئلة التالية:

1- ما هي المصادر النقدية أو من أين يتم توفيرها خلال الفترة المالية؟

2- ما أوجه استخدام النقدية الموجودة خلال الفترة المالية؟

3- مقدار التغير الذي طرأ على رصيد النقدية خلال الفترة المالية؟

ومن هنا يمكن القول بأن الهدف الأول من إعداد التدفقات النقدية هو تقديم معلومات عن المقبوضات والمدفوعات التي تمت خلال الفترة وأن الهدف الثانوي وتقديم معلومات حسب الأساس النقدي عن أنشطة المنشآت المختلفة سواء منها الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية، وبالتالي فإن قائمة التدفقات النقدية تساعد مستخدمي القوائم المالية في تقييم

نوعية (جودة) الأرباح وفي تقييم سيولة المنشأة وقدرتها على سداد التدفقات النقدية بموجب المعيار المحاسبة الدولي رقم (7).

## تصنيف التدفقات النقدية

عند الحديث عن قائمة المقبوضات والمدفوعات النقدية يتم إعادة تصنيف التدفقات النقدية على تدفقات داخلية وتدفقات نقدية لأغراض أعداد القوائم النقدية يخرج من هذا التصنيف ثلاثة مجموعات نشطة هي:

### 1- التدفقات الناتجة من الأنشطة التشغيلية

وتتمثل في التدفقات النقدية التي تدخل في صافي الربح حيث تتضمن صافي الربح حيث تضمن التدفقات الناتجة عن بيع سلعة أو خدمات، والتدفقات الناتجة عن سداد مبالغ الموردين، أجور أعمال الضرائب وغيرها.

### 2- التدفقات الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية

تتمثل في الأصول الناتجة عموماً من التدفقات طويلة الأجل حيث تتضمن التدفقات الناتجة من بيع العقارات والمعدات<sup>54</sup> من بيع ديون، التدفقات الناتجة عن شراء الآلات وعقارات وشراء مبالغ سداد وغيرها.

### 3- التدفقات الناتجة عن الأنشطة التمويلية:

وتتمثل في التدفقات الناتجة عن بنود الالتزامات وحقوق الملكية حيث تتضمن التدفقات الناتجة من أسهم الملكية، التدفقات الناتجة من بيع حصص أرباح المساهمين إذا تم شراء أسهم خزينة وغيرها.

مصادر المعلومات اللازمة لإعداد قائمة التدفقات النقدية:

### (1) الميزانية العمومية للمقارنة.

(2) قائمة الدخل الجارية.

(3) معلومات مقدمة من دفتر الأستاذ العام.

خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية:

1- تحديد التطبيق في النقدية.

2- تحديد النقدية في الأنشطة التشغيلية.

3- تحديد النقدية في الأنشطة الاستثمارية.

4- تحديد النقدية في الأنشطة التمويلية<sup>55</sup>.

### قائمة المركز المالي

هي قائمة أو كشف أو تقرير يخص أصول وخصوم الوحدة المحاسبية في لحظة زمنية عادة ما تكون نهاية للفترة المالية لها. ويطلق عليها الميزانية العمومية وتبويب عادة من جانبين يمثل الجانب الأول الأصول ويمثل الجانب الآخر الخصوم والتي تشمل الالتزامات حقوق القيد وحقوق الملكية.

وتصنف الأصول إلى أصول ثابتة (متداولة) أصول غير ملموسة وأرصدة مدينة أخرى بينما تصنف الالتزامات إلى التزامات طويلة الأجل وقصيرة الأجل (متداولة). وجزت العادة في المؤسسات التجارية والمالية كالبنوك على ترتيب الأصول حسب سهولة تحويلها إلى نقدية فيم البدء بالأصول المتداولة والثابتة والغير ملموسة والأرصدة المدينة الأخرى.

وعلى جانب الخصوم يتم البدء بالالتزامات المتداولة الثابتة ثم الأرصدة الدائنة الأخرى، على عكس الحال في المنشآت الصناعية حيث تأتي الأصول الثابتة في البداية سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة مثل شهرة المحل ثم المتداولة وأخيراً الأرصدة المدينة. وعلى جانب الخصوم تظهر حقوق الملكية في البداية يليها الالتزامات طويلة الأجل ثم الالتزامات القصيرة، ويفضل إعداد قائمة المركز المالي على شكل تقرير من جانب واحد تظهر الأصول المتداولة

<sup>55</sup> عبد الناصر إبراهيم النور، وليد زكريا صيام، حسام الدين مصطفى الفراش- أصول المحاسبة المالية/الجزء الثاني/ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص274-275.

أولاً مطروح منها الخصوم فنحصل على صافي رأس المال العامل (الأصول المتداولة- الخصوم) ويحقق إعداد قائمة المركز المالي العديد من المزايا:

1. الوقوف على الحالة المالية للوحدة المحاسبية في زمن معين.
2. التعرف على هيكل التمويل لتمويل الاستخدامات.
3. توفير معلومات مفيدة لإعطاء صورة صادقة عادلة على مدى قوة المركز المالي للمنشأة.
4. الاستفادة منها في أغراض التحليل المالي واتخاذ القرارات لكافة الأطراف المستفيدة سواء كانت داخلية أو خارجية<sup>56</sup>.

## المبحث الثاني

### جودة القوائم المالية

سنتطرق في هذا المبحث إلى جودة القوائم المالية من حيث مفهومها ومعايير قياسها والمتطلبات التي يجب توفيرها من أجل تحقيق هذه الجودة التي تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة للمستقبل المالي للمؤسسة.

#### مفهوم جودة القوائم المالية

أصبحت المعلومات مورداً جوهرياً في العصر الحالي، فإذا أرادت المؤسسة أن تبقى فعلياً أن تجمع وتخزن وتعالج كما هائلاً من المعلومات أما إذا أرادت التفوق فعلياً أن تكون السبّاقة في الحصول على المعلومات ولكي تقوم هذه الأخيرة بدورها يجب أن تتوفر على بعض الخصائص والمميزات:

1- تحديد مفاهيم جودة المعلومات والخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج عن تطبيق طرق محاسبية بديلة، وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة<sup>57</sup>.

2- يقصد بجودة المعلومات المحاسبية مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص، وبشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة. ويعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها مختلف المجامع العلمية المهنية وذلك لما له من أهمية عند إعداد القوائم المالية وتحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة من تلك القوائم بما يخدم مستخدمي المعلومات

<sup>57</sup> هوام جمعة- دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ضمن فعاليات الملتقى الوطني لحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع رهفات وأفاق) المنعقدة بجامعة العربي بن مهيدي المنعقدة في يومي 11-12.

المحاسبية ولعل هذه الأهمية هي ما دفعت بمجلس معايير المحاسبة في الولايات المتحدة الأمريكية (FASB) إلى إصدار البيان رقم (52) سنة 1980م الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تمثل المدخل الضروري لتأصيل وتطوير المفاهيم المحاسبية اللازمة لوضع مجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها عالمياً في إعداد القوائم والتقارير المالية وخدمة متخذي القرارات والمستفيدين منها، وعموماً تعني جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية ما تحققه من منفعة للمستخدمين وذلك من خلال خلوها من التحريف والتظليل وأن تكون معدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية<sup>58</sup>.

3- يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة. وتعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتظليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها، وفي ضوء هذا المفهوم يمكن اقتراح المعايير التالية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية<sup>59</sup>.

كما تتحدد جودة المعلومات بمدى قدرتها على تحفيز متخذي القرارات لاتخاذ قرار معين وبقدرتها على جعلهم أكثر كفاءة للوصول إلى قرارات تتميز بفعالية أكثر في عملية تسيير المؤسسة بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافها ككل، كما تمكنهم من وضع الخطط اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، والرقابة على مستويات الأداء للتأكد من تنفيذ ما يتم تخطيطه واتخاذ الاجراءات التصحيحية بعد اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها لذلك يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية بخصائص للحكم على جودتها<sup>60</sup>.

58 زلاسي رياض- اسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات (رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، 2011-2012م، ص42-43.

59 صباحي نوال- أثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، دورة منعقدة بجامعة الوادي يومي 17-18 نوفمبر 203، ص8.

60 مداحي عثمان- دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية (اطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر، 2008-2009)، ص62-63.

إن المعلومة المحاسبية أصبحت الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات ولكي يتم استخدام هذه المعلومات بشكل سليم يجب أن تتوفر مجموعة من المتطلبات، لذا سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مختلف المتطلبات المتعلقة بجودة إنتاج المعلومات المحاسبية.

أولاً: متطلبات متعلقة بالعملية المحاسبية (جودة نظام المعلومات)

تعتبر المعلومة المحاسبية المنتج الأساسي للدورة المحاسبية التي تؤثر وفق نظام محاسبي منظم داخل المؤسسة وهذا النظام وكغيره من الأنظمة يتشكل من مراحل أساسية تشمل عمليات المدخلات والتشغيل والمخرجات. إن ارتباط جودة المعلومة المحاسبية بجودة نظام المعلومات المحاسبي يعود إلى جملة من الأسباب نذكر منها<sup>61</sup>:

- 1- الارتكاز المفاهيمي للمحاسبة على أنها نظام للمعلومات.
- 2- إن نظام المعلومات المحاسبي من خلال مراحلها يقوم بعملية ترجمة الأحداث الاقتصادية الحاصلة داخل المؤسسة.
- 3- إن عملية ترجمة الأحداث لها أهمية قصوى فيما يخص الرقابة على استخدام أصول المؤسسة.
- 4- إن الحكم على وضعية المؤسسة المالية يمر عبر تحليل المعلومات المحاسبية المنتجة من أطراف أنظمة المعلومات.
- 5- إن السياسة الاستثمارية والتسييرية المستقبلية مبنية على الوضعية العالية والآلية في بنود القوائم المالية التي تعتبر منطلقاً لترجم السياسات المستقبلية المختلفة.
- 6- إن عملية تقييم المؤسسة بمختلف الطرق تمر عبر المعلومات المفصّل عنها وبالتالي فإن ظلت الضغوط الخارجية الممارسة على المؤسسة وأصبح من الضروري تقديم معلومات محاسبية صادقة تمتاز بجودة عالية من خلال تعبيرها الحقيقي عن الوضعية المالية للمؤسسة والتي تكون ترجمة فعلية تتحقق ضمن مستويات مختلفة سواء تعلق الأمر بمراحل نظام المعلومات أو بعناصره في حد ذاتها.

إذا كان هدف الإدارة المالية هو تعظيم قيمة المنشأة (تنظيم قيمة السهم) فإن عليها أن تقوم بتشخيص نقاط الضعف في أدائها الماضي بغرض تعزيز الايجابيات ومعالجة السلبيات وتستطيع الإدارة المالية استعمال مؤشرات التحليل المالي في عملية التشخيص تلك ورفع مستوى الأداء من خلال مقارنة مستوى أداء المنشأة مع المنشآت المماثلة أو أداء النشاط الاقتصادي أو القطاع الذي تنتمي إليه أو بأدائها في الماضي وتعد الكشوفات المالية القاعدة الأساسية لانجاز التحليل المالي.

يمثل التحليل المالي مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والاحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات التعرف على:

- 1-الأداء الماضي للمنشأة وحقيقة الوضع المالي والاقتصادي للمنشأة في الوقت الحالي.
- 2-البنو بالأداء المالي للمنشأة في المستقبل.
- 3-تقييم أداء الإدارة.

إذاً فالتحليل المالي هو عملية تقويمية ورقابية وهو نظام المعلومات يستمد مدخلاته من بيانات وأرقام وتقارير وكشوفات المنشآت المختلفة ومن البيئة الخارجية سواء كانت منها القطاع الذي تعمل فيه هذه المنشأة أو تلك أو البيئة الأكبر للمدينة أو البلد أو المحيط الإقليمي الدولي ومن ثم يقوم بإجراء العمليات على هذه البيانات والأرقام بطرق خاصة ومعروفة للمختصين وتكون مخرجات هذا النظام وتتمثل بالتقارير والنسب والمخططات والمشورة التي تقدمها المستويات الادارية المختلفة سواء في المنشآت والمنظمات أو على مستوى الاقتصاد الكلي أما التغذية العكسية لهذا النظام (نظام التحليل المالي) فإنه يتمثل بالتحقق من صحة هذه المخرجات ومدى مطابقتها للواقع<sup>62</sup>.

62 الإدارة المالية- مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية/ جليل كاظم مدلول العارضي أستاذ الإدارة المالية والاستراتيجية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.

لكي تقف أي إدارة على نقاط القوة والضعف وعلى الفرص المتاحة والمعوقات التي يمكن أن تواجهها كان لابد لها من تقييم أداءها وخاصة الأداء المالي باعتباره يزود الإدارة بمعلومات ومفاهيم تسمح باتخاذ القرارات الاستثمارية وعلى سد الثغرات والمعوقات التي قد تظهر مستقبلاً.

ويمكن تحديد مؤشرات تقييم الاداء المالي في النقاط الثلاثة التالية:

1. تقييم الأداء باستخدام التوازنات المالية.
2. تقييم الأداء باستخدام النسب المالية.
3. الاتجاهات الحديثة في تقييم الأداء المالي.

أولاً: تقييم الأداء باستخدام التوازنات المالية

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها ويعرف بأنه (التقاول القيمي والزمني بين الموارد المالية في المؤسسة واستعمالاتها)، فهو يقوم على مبدأ أساسي مضمون، إن التمويل الدائم يجب أن يفوق مجموعة من الاستثمارات مضاف لها جزء من احتياجات دورة الاستقلال أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة يجب أن تكون متساوية للاستثمارات مضافاً لها رأس المال المعياري ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة.

التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالمحافظة به عبر الفترة المالية ويستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرهما.

ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

- رأس المال العامل يقصد به مجموع الأصول المتداولة والخصوم المتداولة فيطلق عليه بصافي رأس المال العامل الذي يعطي لدائني المؤسسة نسبة الأمان التي تتمتع بها الخصوم الجارية وأن ارتفاع نسبة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة تدل على مقدرة المشروع على مقابلة التزاماتها ببسر وإن كان الكثير يعرف رأس المال العامل أنه الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة. احتياج

رأس المال العامل تقليدياً يمثل رأس المال العامل الموجب شرطاً للتوازن المالي  
السليم ولن لكن له معنى ذاتياً.

ثانياً: الجودة في عملية إنتاج المعلومة خلال مراحل عمل نظم المعلومات

توضيح متطلبات إنتاج معلومات جديدة خلال مراحل عمل نظام المعلومات فيما يلي<sup>63</sup>:

1-مرحلة المدخلات: تعتبر مرحلة المدخلات المرحلة الأولى في عمل نظام المعلومات حيث تجتمع فيها كل مؤشرات الأحداث الاقتصادية التي تخضع لعملية القياس اللازم من خلال وجود أدلة إثبات واقعية تؤثر على الأحداث، حيث تعتبر عملية القياس المحاسبي من أهم الأعمال الواجب التحكم فيها داخل هذه المرحلة لكونها منطلقاً أساسياً وعاملاً مؤثراً في الجودة، أي أن جودة القياس المحاسبي وفعالية عملية معالجة البيانات تعتبر منطلقاً جيداً من أجل إنتاج المعلومات المحاسبية الجيدة.

2-مرحلة التشغيل: وهي المرحلة الثانية من مراحل عمل نظام المعلومات المحاسبي التي تهتم بعملية تنظيم وترحيل التسجيل المحاسبي والقيام بعمليات التقدير وعمليات إعادة التقدير وغيرها من عمليات التسوية المتعلقة بإعداد التقارير المالية في نهاية السنة المالية، وعلى قدر فعالية وجودة العملية التشغيلية يتم تنفيذ العمليات بمصداقية عالية من دون تلاعب ولا أخطاء ولا اختلاسات.

3-مرحلة المخرجات: وهي المرحلة الأخيرة في عمل النظام والتي من خلال عملها يتم التحكم في جودة ما تم إنتاجه حيث تعتبر القوائم المالية لما تحتويه من معلومات ترجمة فعلية لجودة عملية المدخلات والتشغيل والمخرجات ويقتصر دور هذه العملية في الإفصاح بأنواعه حول وضعيته المالية للمؤسسة.

# الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن البنك

المبحث الثاني: اختبار العينات والفرضيات

## المبحث الأول

### نبذة تعريفية عن بنك الادخار والتنمية الاجتماعية ببربر

بدأ ميلاد بنوك الادخار في العالم بالدول الأوروبية في أوائل القرن التاسع عشر بهدف مساعدة الذين يعانون من وطأة الحاجة ثم انتشر في أجزاء أخرى من العالم وافتتح بنك الادخار السوداني في يوم الادخار العالمي الموافق 1974/10/31م واختيرت مدينة ود مدني مقرا لرئاسته الآن منطقة الجزيرة تعتبر منطقة وسط وتذخر بالحرفيين والمهنيين وذوي الدخل المتوسطة والمحدودة وتعاضم الاهتمام أكثر بهذه الفئات بعد قيام قمة التنمية الاجتماعية عام 1995م بكونبهاجن والتي نادى بمحاربة الفقر والبطالة ووجهت الدول المشاركة في وضع استراتيجيات وآليات خاصة في تخفيف وطأة الفقر سياستها الاقتصادية الكلية.

وفي هذا الاطار وتماشيا مع توجيه القمة تم تحويل بنك الادخار السوداني إلى مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ليعمل كذراع مساعد للدولة في تخفيف حدة الفقر وبموجب ذلك أصدر رئيس الجمهورية مرسوم مؤقت في التاسع عشر من العام 1995 بإنشاء مصرف يدار بواسطة هيئة أمناء ليكون ملكا خاصا لفقراء وعليه تم تحويل مركزه الرئيسي إلى الخرطوم وأصدر قانونه الرسمي في يناير 1996م<sup>64</sup>.

يقوم المصرف بجميع الاعمال المصرفية والمعاملات المالية داخليا وخارجيا لدعم وتقوية مركزه المالي بالصورة التي تمكنه من أداء دوره الاساسي وانجاز لرسالته السامية المتمثلة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لشرائح المجتمع الفقيرة القادرة على الانتاج وإلا تملك وسائله وذلك من خلال تقديم خدمات التمويل الاصغر لدعم مشروعات الفئات المستهدفة التي تتناسب مع كفاءتهم وقدراتهم وخبراتهم العملية وبضمانات ميسرة تناسبهم وتتفق مع امكانياتهم حيث تساهم هذه المشروعات الممولة في خلق فرص عمل وتطوير الممارسة الانتاجية والحرفية للمرأة وتطوير مفهوم العمل الحر وخفض نسبة البطالة في المجتمع كإضافة فاعلة للاقتصاد القومي كما يعمل المصرف كآلية لتنسيق جهود المؤسسات والمنظمات التي تعمل على مكافحة الفقر من خلال عمل مصرفي مؤسسي يوظف المال لأغراض التنمية الاجتماعية، كما يقوم

المصرف بتمويل الأنشطة التي تعمق مفهوم التنمية المستدامة من خلال تمويل البنيات التحتية بالولايات إضافة إلى ذلك ينفرد المصرف بتقديم خدمات اجتماعية أخرى منها على سبيل المثال (محفظة الخريج- توزيع الدعم الاجتماعي- صرف كفالة الطلاب- مشروع تسليم الطالب الجامعي- التسجيل الإلكتروني بالجامعات)<sup>65</sup>.

## الأهداف العامة

تكون أغراض المصرف تنمية الوعي الادخاري وتشجيعه لدى المواطنين وتجميع المدخرات واستثمارها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومباشرة أعماله وفقا لأحكام وقواعد الشريعة الإسلامية وهداياها وأحكام تنظيم العمل المصرفي لسنة 1991 مع مراعاة الطبيعة الخاصة بالمصرف ومع عدم الإخلال بعموم ما تقدم تكون للمصرف الأهداف التالية:

- 1- القيام عموما بجميع الأعمال المصرفية والمعاملات المالية والتجارية والاستثمارية والمساهمة بمشروعات التنمية الصناعية والزراعية والعمرانية ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى داخل السودان وخارجه.
- 2- توجيه موارده نحو النشاط الاقتصادي لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.
- 3- تقديم التمويل اللازم لمختلف القطاعات وعلى وجه الخصوص المشروعات الخاصة للفقراء وصغار المنتجين والحرفيين والمهنيين والأسر المنتجة وذوي الدخل المحدود ومستحي الزكاة والطلاب والمنظمات والهيئات وأصحاب العمل مع مراعاة الضمانات الملائمة لظروفهم.
- 4- تمويل البحوث ودراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية في مجال المشاريع الاستثمارية للقطاعات المذكورة في الفقرة 3.

## المبحث الثاني

### اختبار العينات والفرضيات

### تحليل البيانات

**جدول (1):** عبارات الفرضية الأولى: يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى دقة القوائم المالية:

| البيان   | أوافق بشدة |       | أوافق |       | محايد |       | لا أوافق |       | المتوسط | الرتبة  |
|--|------------|-------|-------|-------|-------|-------|----------|-------|---------|---------|
|  | نسبة       | تكرار | نسبة  | تكرار | نسبة  | تكرار | نسبة     | تكرار |         |         |
| 1. يسهم نظام التكاليف في توفير قوائم خالية من الأخطاء                              | 73.3       | 22    | 20    | 6     | 6.7   | 2     | 0        | 0     | 3.67    | الرابعة |
| 2. يسهم نظام التكاليف في توفير بيانات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير                | 83.3       | 25    | 16.7  | 5     | 0     | 0     | 0        | 0     | 3.83    | الثالثة |
| 3. يسهم نظام التكاليف في توفير منع الغش والتزوير بالقوائم المالية                  | 66.7       | 20    | 10    | 3     | 23.3  | 7     | 0        | 0     | 3.43    | الخامسة |
| 4. يساعد نظام التكاليف في توفير معلومات يمكن مراجعتها                              | 96.7       | 29    | 3.3   | 1     | 0     | 0     | 0        | 0     | 3.97    | الثانية |
| 5. يتم تطبيق نظام التكاليف بصورة تراعي متطلبات المبادئ المحاسبية والمعايير الدولية | 100        | 30    | 0     | 0     | 0     | 0     | 0        | 0     | 4.00    | الأولى  |

جاءت العبارة (يتم تطبيق نظام التكاليف بصورة تراعي متطلبات المبادئ المحاسبية والمعايير الدولية) في المرتبة الأولى بمتوسط 4.00 أي أن كل المبحوثين يوافقون عليها بشدة، تليها العبارة (يساعد نظام التكاليف في توفير معلومات يمكن مراجعتها) في المرتبة الثانية بمتوسط 3.97 ، ثم العبارة (يسهم نظام التكاليف في توفير بيانات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير) في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.83 ، ثم العبارة (يسهم نظام التكاليف في توفير قوائم خالية من الأخطاء) في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.67 ، وأخيراً العبارة (يسهم نظام التكاليف في توفير منع الغش والتزوير بالقوائم المالية) في المرتبة الخامسة بمتوسط 3.43.

حسب آراء أفراد عينة الدراسة نجد أنهم يوافقون بشدة على الفرضية الأولى التي تنص على (يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى دقة القوائم المالية).

## جدول (2): عبارات الفرضية الثانية:يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلعادلة القوائمالمالية

| الرتبة  | المتوسط | لا أوافق |       | محايد |       | أوافق |       | أوافق بشدة |       | البيان   |
|---------|---------|----------|-------|-------|-------|-------|-------|------------|-------|--|
|         |         | نسبة     | تكرار | نسبة  | تكرار | نسبة  | تكرار | نسبة       | تكرار |  |
| الأولى  | 3.80    | 0        | 0     | 3.3   | 1     | 13.3  | 4     | 83.3       | 25    | 1. يسهم نظام التكاليف في إعداد القوائم وفق المبادئ المتعارف عليها      |
| الثانية | 3.50    | 3.3      | 1     | 10    | 3     | 20    | 6     | 66.7       | 20    | 2. يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تراعي متطلبات المعايير الدولية    |
| الثالثة | 3.37    | 0        | 0     | 6.7   | 2     | 50    | 15    | 43.3       | 13    | 3. يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تراعي المطالب القانونية           |
| الرابعة | 3.30    | 13.3     | 4     | 6.7   | 2     | 16.7  | 5     | 63.3       | 19    | 4. يساعد نظام التكاليف في توفير بيانات تفي بأغراض كافة المستخدمين      |
| الخامسة | 3.23    | 0        | 0     | 13.3  | 4     | 50    | 15    | 36.7       | 11    | 5. يساعد نظام التكاليف في توفير بيانات تمكن من إجراء المقارنات اللازمة |

جاءت العبارة (يسهم نظام التكاليف في إعداد القوائم وفق المبادئ المتعارف عليها) في المرتبة الأولى بمتوسط 3.80 ، تليها العبارة (يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تراعي متطلبات المعايير الدولية) في المرتبة الثانية بمتوسط 3.50 ، ثم العبارة (يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تراعي المطالب القانونية) في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.37 ، ثم العبارة (يساعد نظام التكاليف في توفير بيانات تفي بأغراض كافة المستخدمين) في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.30 ، وأخيراً العبارة (يساعد نظام التكاليف في توفير بيانات تمكن من إجراء المقارنات اللازمة) في المرتبة الخامسة بمتوسط 3.23.

حسب آراء أفراد عينة الدراسة نجد أنهم يوافقون بشدة على الفرضية الثانية التي تنص على (يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى عدالة القوائم المالية).

## جدول (3): عبارات الفرضية الثالثة:يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى ملائمة القوائم المالية

| الرتبة | المتوسط | لا أوافق |       | محايد |       | أوافق |       | أوافق بشدة |       | البيان   |
|--------|---------|----------|-------|-------|-------|-------|-------|------------|-------|--|
|        |         | نسبة     | تكرار | نسبة  | تكرار | نسبة  | تكرار | نسبة       | تكرار |  |
| الأولى | 3.37    | 6.7      | 2     | 16.7  | 5     | 10    | 3     | 66.7       | 20    | 1. يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم ومعلومات مالية تراعي الوقتية |
| الأولى | 3.37    | 10       | 3     | 0     | 0     | 33.3  | 10    | 56.7       | 17    | 2. يسهم نظام التكاليف في توفير قوائم تساعد في التنبؤ                     |

|         |      |      |   |      |   |      |    |      |    |   |
|---------|------|------|---|------|---|------|----|------|----|---|
| الثالثة | 3.23 | 23.3 | 7 | 3.3  | 1 | 0    | 0  | 73.3 | 22 | 3. يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات |
| الخامسة | 3.00 | 3.3  | 1 | 23.3 | 7 | 43.3 | 13 | 30   | 9  | 4. يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم تتسم بالتمثيل الصادق                  |
| الرابعة | 3.13 | 0    | 0 | 26.7 | 8 | 33.3 | 10 | 40   | 12 | 5. يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تتسم بالحياد والموضوعية                      |

جاءت العبارتان (يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم ومعلومات مالية تراعي الوقتية) و (يسهم نظام التكاليف في توفير قوائم تساعد في التنبؤ) في المرتبة الأولى بمتوسط 3.37 ، تليها العبارة (يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات) في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.23 ، ثم العبارة (يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تتسم بالحياد والموضوعية) في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.13 ، وأخيراً العبارة (يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم تتسم بالتمثيل الصادق) في المرتبة الخامسة بمتوسط 3.00.

حسب آراء أفراد عينة الدراسة نجد أنهم يوافقون على الفرضية الثالثة التي تنص على (يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى ملائمة القوائم المالية).

الخاتمة وتشمل:

### أولاً: النتائج

- 1-يسهم تطبيق نظام التكاليف في اعداد قوائم مالية وفقا للمعايير المتعارف عليها.
- 2-يساعد تطبيق نظام التكاليف في توفير بيانات تفي باغراض كافة المستخدمين.
- 3-يسهم تطبيق نظام التكاليف في توفير قوائم خالية من الازطاء.
- 4-يسهم تطبيق نظام التكاليف بصورة تراعي المعايير الدولية.
- 5-يسهم تطبيق نظام التكاليف في تسعير الخدمات والمنتجات بصورة دقيقة تراعي الربحية.

### ثانياً: التوصيات

- 1-العمل على حل جميع المعلومات التي تواجه المصرف في إنشاء قيم التكاليف في بنك الادخار والتنمية الاجتماعية فرع بربر.
- 2-تطوير القسم الذي يقوم بحساب التكاليف بالبنك لكي يتولى عملية تحليل التكلفة وضبطها ووضع الأنماط والاساليب المناسبة لتطوير نظام محاسبة التكاليف وتوفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة عن تكاليف الخدمة.
- 3-الاهتمام بالتطوير والتحسين المستمر في تقديم الخدمات وذلك من خلال عمل البحث عن أفضل الطرق التي تسيطر على التكاليف وبالتالي تقدير خدمات بأسعار أقل.
- 4-تدريب القائمين على أمر التكاليف بالبنك تدريباً كاملاً.
- 5-تطبيق نظام التكاليف على كافة البنوك لتحديد التكاليف الفعلية وتسعير الخدمات تسعيراً صحيحاً.

## فهرس الموضوعات

| رقم الصفحة | الموضوع  |
|------------|--|
| أ          | الآية  |
| ب          | الإهداء  |
| ج          | الشكر والعرفان   |
| د          | المقدمة  |
| د          | مشكلة البحث  |
| د          | فروض البحث   |
| هـ         | أهداف البحث  |
| هـ         | منهجية البحث   |
| هـ         | هيكل البحث   |
|            | <b>الفصل الأول: نظام محاسبة التكاليف</b>                               |
| 1          | المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف ومقومات ومزايا محاسبة التكاليف       |
| 13         | المبحث الثاني: أنظمة التكاليف التقليدية والحديثة                       |
|            | <b>الفصل الثاني: جودة القوائم المالية</b>                              |
| 33         | المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف القوائم المالية                      |
| 41         | المبحث الثاني: جودة القوائم المالية                                    |
|            | <b>الفصل الثالث: الدراسة الميدانية</b>                                 |
| 49         | المبحث الأول: نبذة تعريفية عن بنك الادخار والتنمية الاجتماعية فرع بربر |
| 52         | المبحث الثاني: اختبار العينات والفرضيات                                |
| 56         | الخاتمة  |
| 56         | النتائج  |
| 56         | التوصيات   |
| 57         | فهرس الموضوعات   |

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

## جامعة الشيخ عبد الله البكري

السيد/.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الموضوع: استبانة بغرض البحث العلمي

يقوم الطلاب بإجراء بحث عملي تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة بعنوان: أثر تطبيق محاسبة التكاليف في جودة القوائم المالية.

نرجو التكرم بمساعدتنا في الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز هذا البحث من خلال تفضلكم بالإجابة وبغناية على تساؤلات وعبارات الاستبانة المرفقة بوضع علامة ( ) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظركم. ذكر الاسم غير ضروري ونعدكم بأن البيانات سوف تعامل بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم فائق الشكر والتقدير،،

الباحثون:-

1- معاذ مصطفى عوض الكريم

2- عبد الله حسن خضر

3- أحمد محمد إدريس

4- ميادة أحمد عباس

5- عائشة عبد الرحمن شيبان

سبتمبر 2021م

أولاً: البيانات الشخصية

1/ العمر

( ) أقل من 30 سنة

( ) 31-45 سنة

( ) 46-50 سنة

( ) 51-60 سنة

2/ المؤهل العلمي

( ) شهادة ثانوية

( ) دبلوم

( ) بكالوريوس

( ) ماجستير

( ) دكتوراه

3/ التخصص العلمي

( ) محاسبة

( ) دراسات مصرفية

( ) اقتصاد

( ) إدارة

( ) أخرى، أذكرها.....

4/ سنوات الخبرة

( ) أقل من 5 سنوات

( ) 6-10 سنوات

( ) 11-15 سنة

( ) 16-20 سنة

( ) فأكثر

5/ المسمى الوظيفي

( ) محاسبة

( ) مراجع داخلي

( ) مدير مالي

( ) أخرى، أذكرها.....

## ثانياً: بيانات الدراسة

### الفرضية الأولى: يؤدي تطبيق التكاليف إلى دقة القوائم المالية

| لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | العبارة   |
|---------------|----------|-------|-------|------------|---|
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في توفير قوائم خالية من الأخطاء                              |
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في توفير بيانات يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير                |
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في منع الغش والتزوير بالقوائم المالية                        |
|               |          |       |       |            | يساعد نظام التكاليف في توفير معلومات يمكن مراجعتها                              |
|               |          |       |       |            | يتم تطبيق نظام التكاليف بصورة تراعي متطلبات المبادئ المحاسبية والمعايير الدولية |

### الفرضية الثانية: يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى عدالة القوائم المالية

| لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | العبارة   |
|---------------|----------|-------|-------|------------|---|
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في إعداد القوائم وفقاً للمبادئ المتعارف عليها    |
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تراعي متطلبات المعايير الدولية    |
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم تراعي المتطلبات القانونية         |
|               |          |       |       |            | يساعد نظام التكاليف في توفير بيانات تعنى بأغراض كافة المستخدمين     |
|               |          |       |       |            | يساعد نظام التكاليف في توفير بيانات تمكن من إجراء المقارنات اللازمة |

الفرضية الثالثة: يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى ملائمة القوائم المالية

| لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | العبارة  |
|---------------|----------|-------|-------|------------|--|
|               |          |       |       |            | يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم ومعلومات مالية تراعي الوقتية          |
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في توفير قوائم تساعد في التنبؤ                              |
|               |          |       |       |            | يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات |
|               |          |       |       |            | يؤدي تطبيق نظام التكاليف إلى توفير قوائم تتسم بالتمثيل الصادق                  |
|               |          |       |       |            | يسهم نظام التكاليف في إعداد قوائم مالية تتسم بالحياد والموضوعية                |

## قائمة المحكمين

| الجامعة                | الدرجة العلمية | الاسم                 | م |
|------------------------|----------------|-----------------------|---|
| وادي النيل             | أستاذ مشارك    | أحمد علي فقير         | 1 |
| الشيخ عبد الله البديري | أستاذ مساعد    | مأمون عطا النور مصطفى | 2 |